

تاج العروس من جواهر القاموس

فَسَّره فقال : بَلَغَ الوَسَخُ إِلى مَعاصِمِي وهذا من الجَدْبِ . قال ابنِ سَيدَه :
ولا أَدرِي ما هذا التفسير ؟ والعَصْرَة محرّكةٌ : فَوُحَة الطَّيْبِ وهو مَجاز .
والعِصَار بالكسر : مصدر عاصرتُ فلاناً مُعاصِرَةً وعِصَاراً أَي كنتُ أَنَا وهُوَ في
عَصْرٍ واحدٍ أو أَدرَكتُ عَصْرَه . قاله الصاغانِي . قلت : ومنه قولهم : المُعاصِرَة
مُعاصِرَة والمُعَاصِرُ لا يُنْصِرُ . وولَدُ فلانٍ عِصَارَة كَرَمٍ ومن عِصَارَاتِ
الكَرَمِ وهو مَجاز . واعْتَصَرْتُ به وعاصِرْتُهُ : لُذْتُ به واسْتَغْثْتُ كما في
الأساس وهو مَجاز . ويقولون : بَلَّ المَطَرُ ثِيابَه حتى صارت عِصْرَةً بالضم
أَي كادت أَن تُعْصِرَ . والعَصْرُ : المَعْصُور . وعِصْرَة الشَّيْءِ : نُقايَتُهُ .
واعْتَصَرَ الغِصَّانُ بالماءِ . وتقول : وَعَدُّهُ إِعْصَارٌ وليس بعده إِحْضارٌ بل إِعْصارُ
. وتَعَصَّرَ : بَكَى وهو مَجاز . وقال الصاغانِي : قال أَبُو عَمْرٍو : العِصْرُ :
الداهيَة . وقال بعضهم : العِصْرُ : الهِمَّة والحاجَة . قال البَعِيثُ :
أَلَا راحَ بالرَّهْنِ الخَلِيطُ فَهَجَّجَ رَا . . . ولم تقضِ من بين العَشَّياتِ عِصْرًا
والمَعْصِرَة : أَرَبَعٌ قُرَى بِمِصْرَ بالبُحَيْرَة والجِيزَة والفَيَّوم والبِهْزَسا
 . وعَصْرُ بنِ الرِّبِيعِ : بَطْنٌ من بَلْىِ بَنِي لَيْثِ العَيْنِ وسُكُونِ الصَّادِ نقله الحافظُ
عن السَّمْعَانِي . واستدرك شَيْخُنَا : العِصْرانِ وذَكَرَ معناه : الغَدَاةُ
والعِشْيُ وقيل : اللَّيْلُ والنَّهَارُ نقلًا عن الفَرِّقِ لابنِ السَّيِّدِ وقال :
أَغْفَلَاهُ المُصَنِّفُ تَقْصِيرًا مع أَنَّهُ مَوْجُودٌ في الصَّحاحِ . قُلْتُ : لم
يُغْفَلَاهُ المُصَنِّفُ فَإِنَّهُ ذَكَرَ اليَوْمَ واللَّيْلَةَ وَأَنَّهُ يُطْلَقُ على كُلِّ
منهما العِصْرُ وكذلك العِشْيُ والغَدَاةُ وزاد أَنَّهُ في مَعْنَى العِشْيِ قد يُحَرِّكُ
أَيضًا ولمْ يَأْتِ بصيغَة المُثَنَّى كما أَتى بها غَيْرُهُ إِشارةً إِلى أَنَّهُ ليس
فيه مَعْنَى التَّغْلِبِ كما في الشَّمْسِيْنَ والعُمَرِيْنَ . وقد غَفَلَ شَيْخُنَا عن هذه
النُّكْتَةِ وتَفَطَّنَ لها صاحبُ القامُوسِ وهو عَجِيبٌ منه سَامِحَةٌ □ تَعَالَى وَعَافَا
عنه . والعِصَارُ ككَتَّانِ : لَقَبُ جَماعَةٍ منهم القاسمُ بنُ عِيسَى الدِّمَشْقِي
وهارُونُ بنُ كَامِلِ البِصْرِيِّ وهاشِمُ بنُ يُونُسَ وأبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ
الرَّحِيمِ اللُّغَوِيِّ ومحمَّدُ بنُ عَيْدِ الوَهَّابِ بنِ حُمَيْدِ المَادَرائِيِّ ومُحَمَّدُ
بنُ عَبْدِ بنِ الحَسَنِ وَعَبْدُ □ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو الجُرْجَانِيِّ وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ
بنِ عِيسَى بنِ سَيْفِ الجُرْجَانِيِّ وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العَبَّاسِ الجُرْجَانِي

وإبراهيم بن موسى الجرّجانيّ وابنه إسحاق ودفيدّه محمد بن عبد الله بن
إسحاق وفهّد بن الحارث بن مرداس العرّعريّ ويحيى بن هشام وغيرهم .
ونعمان بن عصر بالكسّر وقيل بالففتح البلّويّ بدريّ وقد اختلّف في
اسم والده كثيراً . وابن أبي عمرو بن الموصليّ مشهور .

ع - ص - ف - ر